المجلس الدستوري يحدد شكل الحكومة اللبنانية الجديدة

بيروت/

قال سياسيون لبنانيون أمس الأول إن قرار المجلس الدستوري بشأن تمديد مجلس النواب اللبناني لولايته لنحو 17 شهرا سيحدد شكل الحكومة اللبنانية الجديدة خلال الأيام المقبلة.

وقال عضو كتلة المستقبل النيابية أمين وهبي، في تصريح صحفي: إن رئيس الحكومة المكلف تمام سلام سيحدد «شكل حكومته في ضوء قرار المجلس الدستوري، وفي حال قبول الطعن فإن سلام سيشكل حكومة انتخابات من مستقلين، أما في حال رفض الطعن فالاتجاه إلى حكومة سياسية منسجمة تطمئن اللبنانيين».

وتواجه حكومة تمام سلام صعوبات وعراقيل أمام تشكيلها منذ إبريل الماضي. وتتهم قوى سياسية لبنانية حزب الله وحلفاؤه بالعمل على تعطيل تشكيل هذه الحكومة لأهداف مرتبطة بالأوضاع في سوريا.

وقال وهبي: إن «المجلس الدستوري سيد نفسه والكل سيخضع لقراره» بشأن الطعن أو قبول قرار مجلس النواب اللبناني تمديد ولايته.

يذكر أن غالبية القوى البرلمانية اللبنانية وافقت على التمديد لعمل المجلس النيابي بعد خلافات عميقة على قانون انتخابي جديد والأوضاع الأمنية التي تعيشها البلاد منذ عامين. وأكد القيادي في قوى 14 أن فريقه «لن يضع شروطاً» أمام رئيس الحكومة المكلف تمام سلام.

وقدمت كتلة «الإصلاح والتغيير» التي يتزعمها العماد ميشال عون طعناً على قرار المجلس النيابي تمديد ولايته لنحو 17 شهرا.

وكانت كتلة عون الوحيدة قد قاطعت جلسة التصويت لصالح التمديد لعمل مجلس النواب.

وقال أمين سر الكتلة النيابية النائب إبراهيم كنعان: إن كتلته «أودعت قضية الديمقراطية في لبنان بيد المجلس الدستوري الذي لا ترد أحكامه».

وأضاف كنعان في تصريح للصحافيين: «نحن كنواب قدمنا الطعن على خلفية دستورية وليس سياسية ونعتبر أن هذه اللحظة تاريخية والأمانة في يد المجلس الدستوري، ونتمنى أن ينتصر للعدالة والدستور»، مشددا على أن «الطعن متماسك ومعلل باجتهادات من المجلس الدستوري».

وكان الرئيس اللبناني ميشال سليمان قد قدم السبت الماضي طعنا بقرار التمديد لمجلس النواب أمام المجلس الدستوري.

أميركا تفرض عقوبات جديدة على ايران

واشنطن/

فرضت الولايات المتحدة الأميركية عقوبات جديدة على إيران تستهدف عملتها وقطاع السيارات بسبب برنامجها النووي المثير للجدل.

وقرر الرئيس الأميركي باراك أوباما فرض عقوبات على المؤسسات المالية الاجنبية التي تقوم بإجراء أو تسهيل معاملات كبيرة في العملة الإيرانية (الريال). كما وافق الرئيس الأميركي ايضا في أمر تنفيذي على فرض عقوبات على الأشخاص الذين يتعاملون تجاريا مع قطاع السيارات الإيراني الذي قال البيت الأبيض انه يمثل مصدرا كبيرا للعائدات لطهران.

وفرضت الولايات المتحدة والقوى الغربية سلسلة من العقوبات الاقتصادية على إيران بهدف الضغط عليها لوقف ما يصفونه بمساعي لانتاج اسلحة نووية. وتقول طهران أن برنامجها النووي مخصص فقط لتوليد الكهرباء للاستخدامات الطبية.

وأدرجت الولايات المتحدة الاسبوع الماضي ثماني شركات بصناعة البتروكيماويات في إيران في القائمة السوداء.

وقال السكرتير الصحفي للبيت الابيض جاي كارني: "نحن نبقي الباب مفتوحا للتوصل إلى حل دبلوماسي يتيح لإيران الانضمام مجددا إلى المجتمع الدولي إذا أوفت بالتزاماتها."

وأضاف قائلا: "لكن يتعين على إيران أن تدرك أن الوقت المتاح امامها محدود. اذا واصلت الحكومة الإيرانية السير في طريقها فليس هناك ادنى شك في أن الولايات المتحدة وحلفاءنا سيواصلون فرض إجراءات متزايدة."

وشملت العقوبات التي فرضت على الريال يوم الإثنين حظرا على الاحتفاظ بحسابات كبيرة خارج إيران بتلك العملة.

وقال البيت الابيض: إن هذه هي المرة الاولى التي تستهدف فيها العملة الإيرانية بعقوبات مباشرة.

اردوغان يزور دول المغرب العربي

انقرة/وكالات

بدأ رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان جولته المغاربية بزيارته الرسمية أمس الأول إلى المملكة المغربية، باحثا عن دور سياسيّ واقتصاديّ أكبر لتركيا في علاقتها بدول المنطقة، وذلك في وقت تشهد فيه بلاده تظاهرات لا سابق لها منذ تولي حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحكم في 2002م.

ويرافق أردوغان في هذه الزيارة المهمّة التي ستقوده أيضا إلى كلّ من الجزائر وتونس وفد من 350 شخصا، يضمّ ما يناهز 300 رجل أعمال تركي، لبحث سبل عقد شراكات مع دول المغرب العربي وتطوير الاستثمارات والتجارة البينية معها.

ومن المنتظر أن ينتقل الوفد التركي برئاسة أردوغان أمس إلى الجزائر، قبل أن يتحوّل اليوم إلى تونس، حيث يلتقي برؤساء حكومات كافة هذه الدول، بالإضافة إلى حضور لقاءات اقتصاديّة بين وفد رجال الأعمال الأتراك المرافقين لأردوغان مع نظرائهم بمختلف الدول الثلاث.

وتعوّل الحكومة التركيّة على الاستفادة بأكبر قدر ممكن من التطوّرات الجيوسياسية في دول ما يُعرف بـ«الربيع العربي» والدول المغاربية بالخصوص، وذلك من خلال إيجاد فرص جديدة للاستثمار والشراكة الاقتصادية في دول المغرب العربي من جهة، ولكن عبر تقوية التنسيق السياسي مع حكومات المنطقة من جهة أخرى. فقد كان مكتب رجب طيّب أردوغان قد أعلن قبيل الزيارة أن رئيس الوزراء سيجري محادثات مع مسؤولين من هذه الدول الثلاث حول «العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية» مع تركيا بالإضافة إلى «التطورات الإقليمية والدولية».

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

رئيس الجمهورية

حضر الجلسة من الجانب اليمني رئيس دائرة الجزيرة والخليج بوزارة الخارجية عبدالرحمن الشرعبي والقنصل العام لبلادنا في دبي محمد صالح القطيش، والوزير المفوض عبدالحكيم الارياني القائم بأعمال السفارة بالإنابة في أبو ظبي، ورئيس الدائرة السياسية برئاسة الجمهورية سقاف عمر السقاف، والسكرتير الأول أحمد محمد البابلي عضو دائرة مكتب وزير الخارجية والملحق الدبلوماسي بوزارة الخارجية أحمد العمري .

كما حضرها من الجانب الإماراتي، وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور محمد قرقاش، ومساعد الوزير للشؤون السياسية طارق الهيدان، ومدير إدارة الشؤون العربية بوزارة الخارجية جاسم الخلوفي، ومدير إدارة التعاون الأمني والدولي بوزارة الخارجية الإماراتية ومحش الهاملي.

مشهور: إطلاق

وكانت الحكومة قد ناقشت في اجتماعه الأسبوعي أمس برئاسة رئيس المجلس الأخ محمد سالم باسندوة تقرير وزيرة حقوق الإنسان بشأن قضية الشباب المعتقلين على ذمة الثورة الشبابية، دون أن توجه لهم تهم.

وجددت التأكيد على ضرورة الإفراج عن جميع المعتقلين من شباب الثورة الذين لم توجه لهم أي اتهامات وليس عليهم قضايا جنائية، والمحتجزين خلافا للقانون.

لجنة معالجة

وأضاف القاضي عطبوش أن التظلمات التي تسلمتها لجنة معالجة قضايا الأراضي تتعلق بقضايا أراضي الاستثمار والجمعيات السكنية والتعاونيات الزراعية وإدعاءات الملكية والمباني السكنية والحكومية والعقود الفردية وأراضي الدولة والأوقاف ...وأن اللجنة بدأت في فرز هذه التظلمات حسب دوائرها الخمس .

ودعا القاضي عطبوش جميع المواطنين والجهات الحكومية وغير الحكومية المتظلمة في قضايا الأراضي مراجعة موقع اللجنة الإلكتروني للتأكد من أرقام قيد ملفاتها الخاصة بتظلماتهم في قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية.

الحكومة: المؤامرات

وتطرق التقرير إلى الخطط الخاصة بوقف الاعتداءات المتكررة على أنابيب النفط وخطوط وأبراج نقل الطاقة الكهربائية، والتي أحدثت مردودات سلبية على الوطن وأضرت بالاقتصاد والحياة العامة للمواطنين، وما تم اتخاذه في هذا الجانب من إجراءات عسكرية وأمنية حازمة لمنع تكرار مثل تلك الاعتداءات، وكذا لردع من يقوم بمثل تلك الأعمال الإجرامية التخريبية والخارجة على النظام والقانون.

وتدارس مجلس الوزراء على ضوء النقاش المستفيض للتقرير عدداً من الرؤى والأفكار حول الإسناد الحكومي والمجتمعي اللازم لجهود المؤسسة الدفاعية والأمنية لتحقيق التطلعات في تكريس أجواء الأمن والاستقرار في كل أرجاء الوطن، ومعالجة الاختلالات أينما وجدت.

وأشاد مجلس الوزراء بالنجاحات والأعمال البطولية التي سطرتها الأجهزة الأمنية في ضبط ومكافحة التهريب، وما تم ضبطه من شحنات مهربة لأسلحة ومخدرات وأدوية وغيرها في الآونة الأخيرة، إضافة إلى إحباط عمليات إرهابية لتنظيم القاعدة تستهدف أمن واستقرار الوطن مشيراً إلى أن القوات المسلحة والأمن هي الضمانة لسيادة الوطن وأمنه واستقراره، وأن تحسن أدائها المهني موضع فخر واعتزاز لجميع أبناء الوطن.

وأكد مجلس الوزراء دعمه ومساندته الكاملة لأبناء القوات المسلحة والأمن وتقديره الكبير للتضحيات الجليلة التي يقدمونها في سبيل حماية الوطن وأمن المواطنين، لافتاً إلى أن الدسائس والمؤامرات وافتعال أعمال التخريب لن تنجح، وأن الإرهاب ليس له مستقبل في اليمن، فإرادة الشعب القوية في التغيير، ومضي الوطن قدما في مسار البناء والتطور ستكون هي المنتصر الوحيد، وحتماً ستخسر كافة الرهانات الأخرى.

وجدد المجلس التأكيد على ان قضية الأمن و الاستقرار تحتل الأولوية المطلقة والقصوى لحكومة الوفاق الوطني وسيتم حشد كافة الإمكانيات اللازمة لدعم الجهود المبذولة لتكريس أجواء الأمن والاستقرار .. مطالبا سائر القوى السياسية والمجتمعية بتغليب مصلحة الوطن واستشعار المسؤولية التاريخية في هذه المرحلة.

باسندوة يؤكد

وبما يؤدي إلى تقديم الدعم اللازم للاقتصاد اليمني لمجابهة التحديات جراء الأوضاع الراهنة، ومساندة البرنامج المرحلي للاستقرار والتنمية.

وفي اللقاء استعرض الأخ رئيس الوزراء جهود حكومة الوفاق الوطني خلال هذه المرحلة الاستثنائية من تاريخ اليمن في معالجة تراكمات الماضي وما ورثته من أعباء ثقيلة على المستويات كافة وفي مقدمتها الاقتصادية .. مؤكدا حرص الحكومة على مراعاة التوازن في السياسات الاقتصادية والمالية وذلك باتجاه تحقيق الاستقرار الاقتصادي، بما ينعكس إيجابا على معيشة وحياة المواطنين، وبدرجة أساسية الشريحة الفقيرة.

وأعرب الأخ باسندوة عن تقديره لحرص صندوق النقد الدولي على مساندة الحكومة في جهودها الرامية إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي بجوانبه المختلفة، ودعم مسيرة التنمية في اليمن.

من جانبه تحدث ممثل صندوق النقد الدولي في اليمن عن جوانب ومجالات التعاون القائمة بين الصندوق واليمن، والإطار المستقبلي للتعاون في المجال الاقتصادي والمالي..مشيرا إلى حرص الصندوق على مساندة اليمن للايفاء بالتزاماتها التي توافقت عليها مع الدول المانحة في مؤتمر الرياض.

محاولات لانتشال

غير أن الصورة قد تتغير نسبيا عما قريب بعد حديث مدير عام المركز الوطني لعلاج الاورام الدكتور عفيف النابهي لـ"الثورة" عن الشروع في بناء مبنى جديد إلى جوار المبنى القديم مكون من ستة طوابق وبسعة 100 سرير للرقود وملحقات للأشعة التشخيصية والرعاية التلطيفية وعيادات خارجية وإعطاء خارجي..وتصل تكلفة تجهيزاته الداخلية إلى 20 مليون دولار كمنحة.

وقال الدكتور النابهي الذي يكافح منذ تعيينه قبل عام من الآن أنه تمكن من اقناع القطاع الخاص ممثلا بشركة يمن موبايل وبعض شركات الأدوية وأمانة العاصمة من دعم المشروع يقوده طموح واقعي الوصول بالمركز من خلال المبنى الجديد والتوسعة الجديدة إلى مستوى الخدمة التي تقدم في دول الخليج والأردن ومصر.

وأكد أن الحال القائم اليوم سيشهد انفراجه بعد توجيهات وزير الصحة طبقا لخطة في هذا الاتجاه أسفرت عن البدء بتوسعة داخلية سريعة تتضمن إضافة 45 سريراً في ثلاثة طوابق الى جانب 53 سريراً داخل الخدمة مخصصة للأطفال والرجال والنساء.

وبالرغم من الصعوبات التي يواجهها المركز لكن الآمال الجديدة التي تحدث عنها مدير المركز تتصدر اهتمامات الكادر الإداري وحتى طوابير المرضى الذين ينتظرون انتشال واقع علاج الأورام السرطانية في اليمن من قاع القائمة على مستوى منطقة الخليج والعالم العربي ..من يدري ربما القادم أجمل وسنترك الأمور على كف الحكمة التي تقول :"ما أبعد ما فات وما أقرب ما يأت."

المدن التاريخية

المصنفة ضمن قائمة التراث العالمي خصوصاً مدينتي صنعاء وزبيد التاريخيتين والجهود التي نفذت من أجل الحفاظ والحماية على تلك المدن.

وقال المعمري أن الوفد يضم رئيس لجنة الثقافة في البرلمان ورئيس هيئة المدن التاريخية وممثلا من دائرة الثقافة بمكتب رئاسة الجمهورية وسفير اليمن السابق لدى اليونسكو حميد العواضي.

يذكر أن اليمن قد واجه تحذيرات متكررة بشأن شطب مدينة زبيد التاريخية من قائمة التراث وتحذيرات للاهتمام بوضع مدينة صنعاء التاريخية.

لجنة التوفيق

وكذا ترتيبات التغطية الإعلامية وتنظيم دخول وسائل الإعلام إلى قاعة المؤتمر والحملة الإعلامية الترويجية المرافقة لانعقاد الجلسة العامة الثانية..

وأشار الى انه سيتم تنظيم ترتيب فرق العمل داخل القاعة الرئيسية وبحيث يكون بجانب كل فريق لوحته التعريفية الخاصه به ..مضيفا أنه بعد حفل الافتتاح ستبدأ عملية استعراض تقارير فرق العمل بحيث يتم كل يوم استعراض ومناقشة أحد التقارير العامة.

وأوضح أن جميع فرق العمل سلمت تقاريرها لرئاسة المؤتمر ..فيما ستجتمع لجنة التوفيق اليوم لدراسة ومراجعة تقارير فرق العمل وانهاء أي تعارض أو تضاد في التقارير وتسليمها لرئاسة مؤتمر الحوار .. لافتا إلى أن الجلسة العامة الثانية التي سيتم بثها مباشرة على الهواء طيلة فترة انعقادها التي تمتد شهرا كاملا ستمكن جميع المواطنين من متابعة ما يدور فيها من نقاشات مستفيضة لتقارير فرق العمل من قبل أعضاء المؤتمر.

الأصبحي يدعو

جاء ذلك في الجلسة الأولى لأعمال المؤتمر الإقليمي حول تطوير منظومة حقوق الإنسان بالجامعة العربية والذي بدأ أعماله أمس في قطر ويستمر ثلاثة أيام بمشاركة مائة ناشط وخبير قانوني من مختلف الدول العربية والمنظمات الدولية.

وطالب الأصبحي الجامعة العربية بأن تعيد النظر كلية بنظامها وضرورة انفتاحها على المجتمع.

حيث أن بناء الأمة والشروع في صنع نهضتها يتطلب تضافر الجهود والانفتاح بقوة على العصر وعلى الفاعلين بالمجتمع والذين يأتي معظمهم من خارج الإطار الرسمي.

وقال ان وجود آليات اقليمية فعالة لحقوق الإنسان تتطابق والمواثيق الدولية هو ضرورة ملحة وأن إشراك المجتمع المدني واعطاء الدماء الجديدة من الشباب الدور الرئيسي هو الأمر الكفيل بتعزيز مسار جديد للجامعة العربية.

وأكد أن الإرادة السياسية العربية لابد من توفرها الآن قبل فوات الأوان حتى نواكب العصر.

وكانت جلسة الافتتاح قد شهدت رعاية الأمين العام للجامعة العربية وألقى كلمته نائب الأمين العام للجامعة العربية السفير أحمد بن حلي وكذا الدكتور علي المري رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بقطر والأخت توكل كرمان الحائزة على جائزة نوبل.

كما حضر عن اليمن الأخ محبوب علي مستشار رئيس الجمهورية للشئون الإعلامية.

استعدادات لإنشاء

وأشاد المحافظ الديني خلال لقائه أمس بمكتبه بمركز بلفقيه الأستاذ محمد عوض باشعيب رئيس مؤسسة أمراض القلب الخيرية بدور المؤسسة في خدمة مختلف محافظات الجمهورية.

وأوضح محافظ حضرموت إنه سيوجه مكتب العقار والمساحة للبحث عن موقع يليق بإنشاء مركز قلب متكامل الخدمات لمرضى القلب بمحافظة حضرموت تشرف عليه مؤسسة أمراض القلب بشكل مباشر تقديراً لدورها الريادي في هذا الجانب.

بدوره استعرض الأخ محمد عوض باشعيب رئيس مؤسسة أمراض القلب الخيرية أبرز المشاريع والنشاطات والحملات العلاجية والتشخيصية التي نفذتها المؤسسة في المكلا وتعز وصنعاء ..مشيراً إلى أنه تم صرف مبلغ مليون دولار العام الماضي في إجراء عمليات القلب للكبار والأطفال ضمن برنامج القلب الدائم التابع للمؤسسة.